



كيف تصالح السلطة المخاطفين وقطاع الطرق والمصوص وتداهم منازلنا وترهب أطفالنا؟!

صوت الجنوب/2009-04-07

عدن «الأيام» خاص:

وصل إلى قرية كود قرو بالمبريقة مشايخ ووجهات اجتماعية من قبائل شبوة وأبين ويافع والمصبيحة في رتل من السيارات لتقديم تضامنهم وإعلان وقوفهم إلى جانب أهالي قرو، وأثناء وصولهم التقوا جموعاً من الرجال والنساء، واستمعوا إلى



فريد يتحدث إلى بعض من أهالي قرو أمس وصف دقيق لأعمال القمع والتنكيل والإرهاب التي لم تفرق بين ذكر وأنثى صغير وكبير، وشاهدوا الإصابات الجسدية التي ما زالت متورمة، وحالات الاختناق.

وقالت إحدى النساء: «نحن مساكين.. لسنا إرهابيين ولما خاطفين.. كيف تصالح السلطة المخاطفين وقطاع الطرق والمصوص وتداهم منازلنا وترهب أطفالنا؟! (ثم أجهشت باكية) حرام عليهم حرام عليهم!!».

بعد ذلك انتقل المشايخ للقاء الشيخ صالح بن فريد العولقي، وقالوا له «اعلموا أن ما يصيبكم يصيبنا، فلقد صدمنا عندما سمعنا وشاهدنا الغطرسة والإذلال الذي يمارس بحق البسطاء والمساكين، لذلك نعلن وقوفنا معكم».



بعض أهالي قرو
ورد الشيخ صالح بن فريد: «الحقيقة وصولكم إلى هنا شرف لنا

جميعا، فالباطل والمظلم يخيمان على المحافظات الجنوبية، وثقوا
أننا لن نتنازل ولو كان ذلك على جماجمنا، فالسلطة تكرر
سلوكيات الانفصال».

وشرح الشيخ بن فريد حيثيات وأسباب ما حصل منذ مقتل شيخ
منطقة قرو حتى هذا الأسبوع، وعقب الشيخ عبدالله حسن الناجي
أمين عام المجلس الوطني للحراك الجنوبي قائلاً للشيخ بن فريد:
«اعتبر نفسك قائدنا وشيخنا جميعاً ضد المظلم، نحن مستعدون
ورهن الإشارة للوقوف والدفاع عن أراضي قرو، وهي دلالة على
وحدة أبناء الجنوب، ونؤكد أن دولة الباطل ساعة ودولة الحق إلى
قيام الساعة».



حدى نساء قرو تجهش بالبكاء

ونحن هنا أولا ندين ونستنكر الأعمال القمعية، ونطالب بمحاسبة
الذين تورطوا في إرهاب ساكني قرو ومحاكمتهم وتعويض
المتضررين من الاعتقال والسحل، ونطالب بسرعة الإفراج عن
المعتقلين». وأضاف الشيخ المذاخبي أن «ما حصل يعتبر استمرارا
لنهج حرب صيف 94م لطمس الهوية ونهب الأرض».

وقد عبر الشيخ صالح بن فريد وأهالي قرو عن ارتياحهم لموقف
مشايخ يافع وأبين وشبوة والصبيحة.